

الدر المنثور

عذاب ا .

وفي قوله : ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك سعيهم مشكورا قال : شكر
ا له اليسير وتجاوز عنه الكثير .

وفي قوله : كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك أي : أن ا قسم الدنيا بين البر والفاجر
والآخرة : خصوصا عند ربك للمتقين .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو نعيم في الحلية عن الحسن Bه في قوله : كلا نمد الآية
.

قال : كلا نرزق في الدنيا البر والفاجر .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي Bه في قوله : كلا نمد هؤلاء وهؤلاء يقول : نمد الكفار
والمؤمنين من عطاء ربك يقول : من الرزق .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس Bهما في قوله : كلا نمد الآية قال : نرزق من
أراد الدنيا ونرزق من أراد الآخرة .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد Bه في قوله : كلا نمد هؤلاء وهؤلاء قال : هؤلاء
أصحاب الدنيا وهؤلاء أصحاب الآخرة .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد Bه في قوله : كلا نمد هؤلاء وهؤلاء هؤلاء أهل
الدنيا وهؤلاء أهل الآخرة وما كان عطاء ربك محظورا قال ممنوعا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك Bه في قوله : محظورا قال ممنوعا .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة Bه في قوله : انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض أي
في الدنيا : وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا وإن للمؤمنين في الجنة منازل وإن لهم فضائل
بأعمالهم .

وذكر لنا أن نبي ا صلى ا عليه وآله قال : " بين أعلى أهل الجنة وأسفلهم درجة كالنجم
يرى في مشارق الأرض ومغاربها " .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن الضحاك Bه في قوله : وللآخرة أكبر درجات وأكبر
تفضيلا قال : إن أهل الجنة بعضهم فوق بعض درجات الأعلى يرى فضله على من هو أسفل منه
والأسفل لا يرى أن فوقه أحدا .

وأخرج الطبراني وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية عن سلمان رضي ا